

تاج العروس من جواهر القاموس

سَخِرَ منه هذه هي اللُّغَةُ الفَصِيحَةُ وبها وَرَدَ الْقُرْآنُ . قَالَ اللَّهُ تَعَالَى . " فَيَسْخَرُونَ مِنْهُمْ سَخِرَ اللَّهُ مِنْهُمْ " وَقَالَ : " إِنْ تَسْخَرُوا مِنْنَا فَإِنَّا نَسْخَرُ مِنْكُمْ " وَقَالَ بَعْضُهُمْ : لَوْ سَخِرْتُ مِنْ رَاضِعٍ لَخَشِيتُ أَنْ يَجُوزَ بِي فِعْلُهُ . وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : حَكَى أَبُو زَيْدٍ . سَخِرْتُ بِهِ وَهُوَ أَرَادَ اللَّهُ غَتَّيْنِ وَنَقَلَ الْأَزْهَرِيُّ عَنِ الْفَرَّاءِ : يُقَالُ : سَخِرْتُ مِنْهُ وَلَا يُقَالُ : سَخِرْتُ بِهِ وَكَأَنَّ الْمَصْدَرَفَ تَبِعَ الْأَخْفَشَ فَإِنَّهُ أَجَاذَهُمَا قَالَ : سَخِرْتُ مِنْهُ وَسَخِرْتُ بِهِ كِلَاهُمَا كَفَرِحَ - وَكَذَلِكَ مَحَرَكَتُ مِنْهُ وَضَحَرَكَتُ بِهِ وَهَزَزْتُ مِنْهُ وَهَزَزْتُ بِهِ كُلُّهُ يُقَالُ . وَنَقَلَ شَيْخُنَا عَنْ النَّبْوَويِّ : الْأَفْصَحُ الْأَشْهَرُ : سَخِرَ مِنْهُ وَإِنَّمَا جَاءَ سَخِرَ بِهِ لِتَضَمُّنِهِ مَعْنَى هَزَزَ - سَخِرًا بَفَتْحٍ فَسَكُونٌ وَسَخِرًا مَحَرَكَةً وَسُخْرَةً بِالضَّمِّ وَمَسْخَرًا بِالْفَتْحِ وَسُخْرًا بضم فسكون وسُخْرًا بضمَّ تَتَيْنِ : هَزَزَ بِهِ وَيُرْوَى بِبَيْتِ أَعْشَى بِاهِلَالَةٍ بِالْوَجْهِينِ : .

إِنِّي أَتَتَنِي لِسَانٌ لَا أُسَرُّ بِهَا ... مِنْ عِلَاقٍ لَا عَجَبُ مِنْهَا وَلَا سُخْرُ